

التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 المنهجية والهيكلية والاستخدامات

المهندس أحمد مصطفى
ابريل/نيسان 2013

1

مفهوم التصنيف المهني

يمثل التصنيف المهني نظاماً لحصر أسماء الأعمال والمهن وترتيبها، وتبويبها في مصفوفات مهنية متدرجة هرمياً وفقاً لخاصية تشابه معتمدة بهدف توفير لغة تفاهم مشترك تتعلق بالهيكل المهنية للقوى العاملة.

2

خاصية التشابه

- اعتمد التصنيف العربي المعياري للمهن مفهومين أساسيين كخاصية تشابه للتصنيف: مفهوم **نوع الشغل المؤدى أو العمل**، ومفهوم **المهارة**.
- يمثل مفهوم **العمل** الوحدة الإحصائية الأساسية في التصنيف العربي المعياري للمهن، ويعرف بأنه مجموعة المهام والواجبات التي يؤديها الشخص، ويتقاضى عنها أجراً، أو تولد له دخلاً (التشغيل الذاتي)
- أما **المهارة**، فتعرف في هذا السياق بأنها القدرة على أداء مهام وواجبات عمل محدد بدرجة إتقان بحسب متطلبات سوق العمل، ولها بعدان:
 - مستوى المهارة **Skill level**
 - التخصص المهاري **Skill specialization**

3



▪ مستوى المهارة **Skill level**

يتحدد مستوى المهارة بدلالة مدى سعة المهام والواجبات، ودرجة عمقها، وتعقيدها من حيث المجالات: المعرفي، والأدائي، والوجداني، والعلاقات البيئية، ودرجة المسؤولية المصاحبة لأدائها، ودرجة الإتقان

▪ التخصص المهاري **Skill specialization**

يتحدد التخصص المهاري بدلالة مجال المعلومات اللازمة، والأدوات والآلات المستخدمة، ومواد العمل، ونوع المنتجات والخدمات. وقد تم اعتماد مفهوم المهارة كما عرف هنا وبعديها كخاصية تشابه أساسية في ترتيب المصفوفات (المجموعات المهنية)، وتبويبها.



4

مستويات المهارة Skill levels

- تبني التصنيف العربي المعياري للمهن خمس فئات لمستوى المهارة، وقد تتضمن الفئة أكثر من مستوى:
- فئة مستوى الاختصاصي Professional level category
- فئة مستوى الفني (التقني) Technician level category
- فئة مستوى العامل المهني Craftsman level category
- فئة مستوى العامل الماهر Skilled worker level category
- فئة مستوى العامل محدود المهارات Limited skills level category

5

العلاقة بين فئات مستوى المهارة ومستويات التعليم

مستويات التعليم بحسب التصنيف الدولي المعياري للتعليم ISCED97		فئات مستوى المهارة بحسب التصنيف العربي المعياري للمهن 2008
إسكيد 6		فئة مستوى الاختصاصي
إسكيد 5	درجة جامعية ثانية	فئة مستوى الفني/التقني
	درجة جامعية أولى	
	تعليم جامعي متوسط	
إسكيد 4		فئة مستوى المهني
إسكيد 3		فئة مستوى الماهر
إسكيد 2		فئة مستوى محدود المهارات
إسكيد 1		

6

هيكلية التصنيف Classification Structure

يتكون التصنيف العربي المعياري للمهن من مجاميع (مصنوفات) مهنية تنقسم هرمياً إلى مجاميع متدرجة من الشمول إلى التفصيل، اعتماداً على مرجعية المجال المعرفي، والآلات المستخدمة، ومواد العمل، ونوع المنتجات أو الخدمات.

وزعت هذه المجاميع المهنية بحسب التدرج الهرمي التفصيلي إلى خمسة حدود هي:

- **القسم (المجموعات الكبرى Major groups):** يمثل القسم الحد الأول، ويتفرع إلى أجزاء.
- **الجزء (المجموعات الفرعية Sub- major groups):** يمثل الجزء الحد الثاني، ويتفرع إلى أبواب.
- **الباب (المجموعات الصغرى Minor groups):** يمثل الباب الحد الثالث، ويتفرع إلى فصول.
- **الفصل (المجموعات القاعدية Unit groups):** يمثل الفصل الحد الرابع، ويتفرع إلى أعمال.
- **العمل (job):** يمثل العمل الحد الخامس، ويعد الوحدة الإحصائية في التصنيف العربي المعياري للمهن.

7

مستوى المهارة	عدد الفصول (المجموعات القاعدية)	عدد الأبواب (المجموعات الصغرى)	عدد الأجزاء (المجموعات الفرعية)	الأقسام (المجموعات الكبرى)
-	40	10	5	1- المشرعون وكبار الموظفين والمدبرون
1	73	25	6	2- الاختصاصيون
2	71	22	6	3- الفنيون ومساعدو الاختصاصيين
3,4,5	21	8	4	4- الكتبة
3,4,5	34	11	4	5- العاملون في مهن الخدمات والبيع في الأسواق والمحلات
3,4,5	15	5	2	6- العاملون في الزراعة وصيد السمك
3,4,5	80	18	4	7- الحرفيون والمهن المرتبطة بهم
3,4,5	66	19	3	8- مشغلو المصانع والآلات وعمال التجميع
5	27	11	3	9- العاملون في المهن الأولية
-	3	3	3	0- القوات المسلحة
-	430	142	40	المجموع

8

نظام الترميز

استخدم التصنيف العربي المعياري للمهن نظام الترميز العشري، ويتكون الرقم الرمزي للعمل فيه من سبع خانات، تمثل الحدود الستة للتصنيف، وهي كما يأتي:

- **الحد الأول**
يمثل القسم الحد الأول، وخصص له خانة واحدة في الرقم الرمزي، وهي الخانة الأولى من الشمال.
- **الحد الثاني**
يمثل الجزء الحد الثاني، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الثانية من الشمال.
- **الحد الثالث**
يمثل الباب الحد الثالث، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الثالثة من الشمال.
- **الحد الرابع**
يمثل الفصل الحد الرابع، وخصص له خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة الرابعة من الشمال.
- **الحد الخامس**
يمثل العمل الحد الخامس، وخصص له خانتان من الرقم الرمزي وهما الخانة الخامسة والخانة السادسة من الشمال، وذلك نظراً لإمكانية وجود أكثر من عشرة أعمال في الفصل الواحد.
- **الحد السادس**
تمثل فئة مستوى المهارة الحد السادس، وخصص لها خانة واحدة من الرقم الرمزي، وهي الخانة السابعة من الشمال، وقد خصص رقم رمزي خاص بكل فئة من فئات مستوى المهارة، كما في الجدول (3).

9

مكونات التصنيف العربي المعياري للمهن

يتكون التصنيف العربي المعياري للمهن من مكونين رئيسيين هما: التصنيف المهني والتوصيف المهني.

التصنيف المهني

يتكون التصنيف المهني من المكونات الآتية:

- اسم العمل: وهو اسم يطلق على شاغل العمل كتسمية مهنية، وقد روعي استخدام مسميات عربية فصيحة.
- الرقم الرمزي: وهو رقم يخصص لكل عمل، يحدد موقعه ضمن المجاميع (المصفوفات) المهنية.
- فئة مستوى المهارة: تحديد فئة مستوى المهارة لكل عمل باستثناء الأعمال التي يتضمنها القسم (1).

10

التوصيف المهني

الوصف المختصر: ويمثل هذا الوصف تعريفاً بالعمل، ويتضمن المناطق الوظيفية أو المهام الرئيسية لشاغل العمل ودوره الإشرافي، وكذلك دوره في مجال السلامة والصحة المهنية.

الوصف التفصيلي: يحدد هذا الوصف واجبات شاغل العمل ومهاراته الرئيسية (المفتاحية)، ولم يغرق هذا الوصف في التفاصيل على مستوى المهارات أو خطوات العمل، وأن يكون عاماً (Generic) ولكن ليس ضبابياً.

11

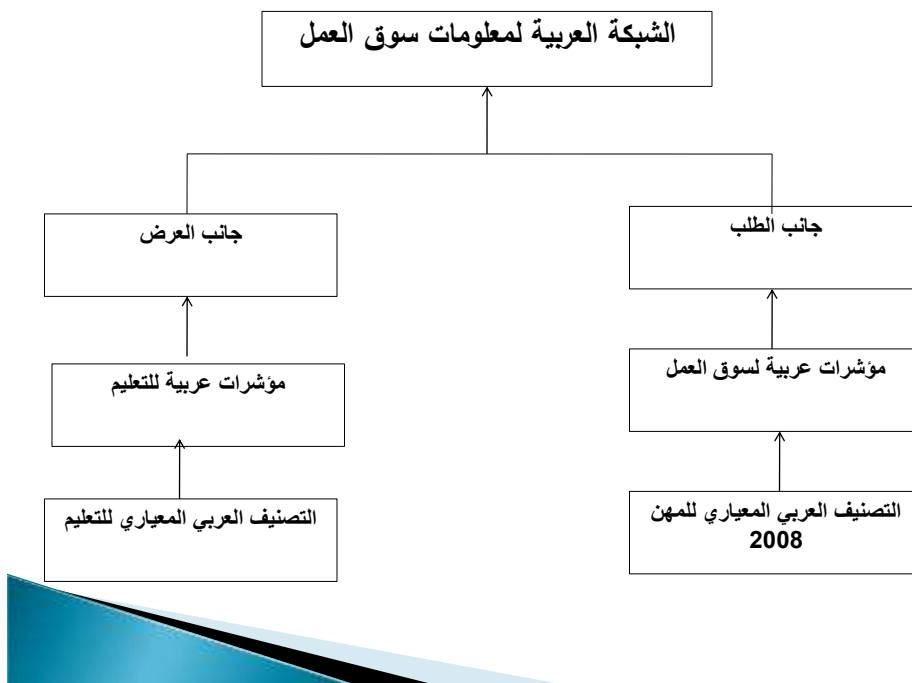
استخدامات التصنيف العربي المعياري للمهن

• تصميم قواعد بيانات سوق العمل

* يعرف سوق العمل بأنه "الوسط الذي يقوم فيه المشتغلون أو الباحثون عن عمل بعرض خدماتهم في ضوء مؤهلاتهم وخبراتهم، كما يقوم أصحاب العمل باستخدام هذه الخدمات واستثمارها مقابل شروط وظروف معرفة مسبقاً أو يتم الاتفاق عليها".

* لا تجمع بيانات سوق العمل لذاتها انما من أجل تنظيمها ومعالجتها وتحويلها الى معلومات مفيدة وفقاً لمعايير ومؤشرات معتمدة في نظم المعلومات، ويتم اخضاع المعلومات التي يتم الحصول عليها أو انتاجها الى دراسات تحليلية تؤدي الى انتاج معرفة يمكن توظيفها في رسم سياسات أو اتخاذ قرارات.

12



13

■ التشغيل

- عن طريق مكاتب التشغيل
 - * يتقدم اصحاب العمل بطلبات تشغيل (Demand) إلى مكاتب التشغيل، ويتقدم الباحثون عن عمل أيضاً بطلبات عمل إلى مكاتب التشغيل. ولتيسير مهمة مكاتب التشغيل في المطابقة والترشيح، يرفق أصحاب العمل نوعاً من الوصف الوظيفي (Job description) ومعلومات عن ظروف العمل وشروطه (مواصفات التشغيل)، وكذلك يرفق الباحثون عن عمل معلومات عن خبراتهم وما يتمكنون من أدائه، وتقوم مكاتب التشغيل بالمطابقة بين طلبات التشغيل وطلبات العمل، ومن ثم ترشيح الأشخاص المناسبين.

- التشغيل الإلكتروني
 - * تضع مكاتب التشغيل على مواقع خاصة بها طلبات التشغيل متضمنة مواصفات التشغيل، ويستطيع الباحثون عن عمل الدخول الى هذه المواقع واختيار فرصة العمل المناسبة في ضوء خبراتهم، وما يتمكنون من أدائه، والتقدم الى جهة التشغيل مباشرة وإلكترونياً بطلب العمل.

14

بناء اطار المؤهلات العربية

المفهوم Concept

أداة لتصنيف المؤهلات وفقاً لمجموعة من المعايير لمستويات محددة للتعلم المكتسب.

اطار المؤهلات جسر يربط بين مستويات المهارة ومستويات التعليم (المؤهلات الدراسية)

15

اطار المؤهلات العربية



16

بناء المعايير المهنية

● في المجال المهني تصف المعايير المهنية ما يجب على العامل القيام به في الشغل ومستوى الأداء المقبول في سوق العمل، وبذلك يصف المعيار بدقة ووضوح المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة من العامل في مهنة ما، وكذلك يصف الظروف والشروط التي يتم الشغل في إطارها، والتعامل مع المشكلات التي تطرأ في محيط الشغل.

* لكل إسم مهني (عمل) مؤهل مهني خاص به، ويتضمن المؤهل المهني جملة من المعايير المهنية التي تعكس وتحدد بوضوح المتطلبات مهارية (مواصفات التشغيل) ومستوى الأداء المقبول (درجة الاتقان). وبذلك يمثل المعيار المهني محكاً مرجعياً **Criterion reference** يستخدم كمرجعية موضوعية في تصميم:

□ المناهج والبرامج التدريبية/التعليمية واعتمادها

□ الاختبارات المهنية، واعتماد نتائجها، وإصدار اجازات ممارسة العمل المهني.

17

■ تحديد الاحتياجات التدريبية الفردية

تتمثل الاحتياجات التدريبية الفردية في الفجوة مهارية بين المتطلبات مهارية للشغل (مواصفات التشغيل) وبين ما يتوافر لدى الفرد من مهارات (كفايات).

ويعكس الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن مواصفات التشغيل، ويستطيع كل من المشتغل أو صاحب العمل عن طريق المقارنة بين مواصفات التشغيل من جهة وما يتوافر لدى الفرد من مهارات من جهة ثانية، تحديد الفجوة مهارية بهدف العمل على سدها عبر التدريب النظامي أو غير النظامي.

18

الإرشاد المهني

■ الإرشاد المهني عملية تبادلية وتفاعلية تتم بين المرشد المهني والشخص المسترشد، وفيها يضع المرشد المعلومات الدقيقة المتصلة بمواصفات الشغل أو الدراسة ويقوم المسترشد باتخاذ قرار حر لخيار الشغل أو الدراسة.

■ يستخدم المرشدون في عملية الإرشاد من بين الأدوات الأخرى أداتين:
- الصفحة النفسية
- الصفحة المهنية

■ تتضمن الصفحة النفسية معلومات تعكس ميول الفرد المسترشد واستعداداته وقدراته وطبيعة شخصيته
■ تعكس الصفحة المهنية مضامين ومواصفات التشغيل أو الدراسة، وما تتطلبه من ميول واستعدادات.
■ يساعد الوصف المهني الذي يتضمنه التصنيف العربي المعياري للمهن في اعداد الصفحة المهنية، إذ يمكن بعد تحليله تحديد مواصفات التشغيل/الدراسة وما تستدعيه من ميول واستعدادات. وبالرجوع الى هاتين الصفحتين النفسية والمهنية يتمكن الفرد المسترشد من اتخاذ قراره بحرية.

19

المساهمة في رسم سياسات الأجور

هناك معايير عدة تؤخذ في الحسبان عند رسم سياسات الأجور، من بينها:
مستوى المهارة، ودرجة الصعوبة في أداء العمل، ودرجة الخطورة،
والعرض والطلب.

وحيث أن التصنيف العربي المعياري للمهن يحدد المستوى المهاري لكل عمل، فيمكن أن يساهم بذلك في رسم سياسات الأجور إضافة الى المعايير الأخرى.

20